

وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام

فاضل السامرائي

هو ربنا سبحانه وتعالى وان وضع هذه الاية بعد ان ذكر قدرته وعلمه بالبشر وعموم الاحياء في اية سابقة. نعم. يعني وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وذكر - 00:00:01

انه على كل شيء قدير ذكر الان قدرته وقدرته بعموم الخلق فقال وهو الذي خلق السماوات والارض. نعم هو الذي يعني هو لا غيره حسرا بالمناسبة لما قبلها وظاهرة. هم - 00:00:19

اذا كان هو الذي خلق السماوات والارض حسرا. مهم. فلما يعبد سكانهما غيره هذا من من حيث الحاجة العقلية. الحاجة هو الذي خلق فلما يعبد غيره. السكان يعني. احنا السكان حتى قل اخلق - 00:00:42

هو يعبد غيره. ارزق ويسكر سواي نعم نعم صحيح هو التوبة الا تعبدوا الا الله يعني. نعم احسنت. يبقى السؤال اللي تفضلت فيه ستة ايام. نعم. طبعا هو كان السماوات والارض في ستة ايام - 00:01:04

وليس كن فيكون كما هو معلوم يعني عن الله سبحانه وتعالى. لا هو يعني كان ممكنا يعني يخلقكم فيكون في قدرة الله. في قدرة الله. طب لماذا في ستة ايام؟ هو ربنا حكمته اراد كذلك. هم. لا شك انه لحكمة هو خلق السنن الكونية - 00:01:20

لعلها تعمل نعم. اه كده كان ممكنا ان يقول كن فيكون. لحكمة ارادها ويمكن حتى يعلم الانسان الصبر يعني اذا كان ربنا هو ممكنا ان قدرته يقولها كن فيكون وخلقها بستة ايام. طيب الانسان اذا عليه ان يصبر يتعلم الصبر من هذا الشيء في امور - 00:01:38 يعني لا يستعجل الامور. حتى هو ربنا امر بالصبر بعد شبيهه بهذه الاية. في في موضع اخر. قال ولقد خلقنا السماوات والارض وما لهم في ستة ايام وما مسنا من لغوب - 00:02:00

ثم قال بعدها فاصبر على ما يقولون. نعم اصبر على ما احسنت. اذا يعني بعد ذكر هذا قال فاصبر على ما يقولون. صح. اذا تحتاج الى صبر. يعني على الاقل تعليم لعباده سبحانه وتعالى. نعم. للصبر - 00:02:14

ثم هذه لحكمة في وارتباطها يعني يمكن في تمام الاية. هم. ولان اخرنا عنهم العذاب راح تأتي فيما بعد الى امة معدودة لا يقولون ما يحدده هو يعني خلقها بستة ايام لحكمة ويؤخرها لحكمة. سبحانه. فكما هو سبحانه وتعالى هذا حكمته هكذا. نعم. لكن القرآن حينما يستخدم - 00:02:33

كلمة يوم او ايام حضرتك هل في ستة ايام هنا المفروض اليوم عند الله سبحانه وتعالى كخمسين الف سنة ام بالف سنة ام يوم مما نعد في الحياة الدنيا؟ ام ليست هنالك قرينة سياقية لا سياقية لا - 00:03:00

لا لا ما في سياق في هذا الامر يعني. لكن من حيث ما هو معلوم من الدين ان اليوم عند الله سبحانه وتعالى غير اليوم عندنا هكذا لكن لا نعلم اذا اذكي اليوم لان حقيقة في التوراة موجودة انه - 00:03:15

يعني خلق الايام الى الجمعة وفي السبت استراحة وتنفس. نعم. هكذا. تعب يعني. فيه. نعم. يستريح من التعب. نعم هو كده في طبعا ارتباط هذه الاية في قوله تبارك وتعالى وهو الذي خلق السماوات والارض في - 00:03:34

ايام وكان عرشه على الماء. ارتباطها بما قبلها. كيف نجد واللمسات البيانية الموجودة من خلال هذا الارتباط والتدخل وكان عرشه على الماء. من طبعا هذا اولا يدل على انه الملك - 00:03:56

والملك والحاكم الملك. كيف نفهم هذا الملك. لا لا غيره مثلا هو الذي خلق السماوات والارض. اه. فهو. الملك والملك. والحاكم والحاكم ده باعتبارها ان هو آآآ سبحانه وتعالى هو الذي خلق السماء. خلق هو ده هو الملك. هو الملك - 00:04:16

وخلق. اه. اذا هو مالك هو المالك يقتضي بالضرورة ان يكون هو هذا مالك طيب وكان عرشه على الماء صاحب العرش مالك. مالك هو مالك وملك مالك خلق السماوات والارض - 00:04:41

وملك كان عرشه على الماء صاحب العرش مين ؟ ابو حاكم لا صار ملك فهو حاكم صح هذا تمام وهذا دل على انه ملكه وحكمه قدیمان من این علمنا هذا؟ هو - 00:04:59

على الماء قبل قبل ان يخلق السماوات والارض. من الملك وكونه ملكا وحاكمها هذا قديم وهو رب العرش وكان عرشه على الماء قبل وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. وكان عرشه على الماء يعني قبل السماوات كان عرشه. نعم - 00:05:21 مشكل عشواع الماء بعد ان خلق السماوات فيما بعد يعني الصلاة. نعم ثم قال ليبلوكم احسن عملا اي ليختبركم مهم. خلق السماوات والارض لو قلت نعم. ليختبركم في في ماذا - 00:05:41

ايكم احسن عملا في العبادة مسلا احسن عملا طبعا العبادة لا شك يعني احسن عملا هي عامة نعم. طب اجمالا قل لي ما في هذه الاية وارتباطها بما قبلها ايضا - 00:06:06

طيب هو اذا قال ليبلوكم ايكم احسن عملا. نعم. ولئن قلت انكم مبعوثون الاية الكريمة. اي ليختبركم وهكذا. سليم. زين يعني اذا هو خلق السماوات والارض لحكمة خلق السماوات والارض ليبلوكم - 00:06:21

خلق السماوات والارض نعم. اذا هو خلقها لحكمة ولم يخلق عبشا. يعني وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. لاعبين ما خلقناهما الا باطلنا. نعم ثم قال ليبلوكم يعني اختبركم. بعددين - 00:06:43

ثم ذكر عاقبة هذا الابتلاء ماذا يحصل قال لم يترکهم سدى. ولان قلت انكم مبعوثون من بعد الموت فاذا هنالك عاقبة لهذا الاختبار. تمام. ليقول ان الذين كفروا ان هذا لثوبى - 00:07:07

اذا دل على ان لهذا الاختبار جزاء بعد الموت تمام اذا نلاحظ ارتباط قوله سبحانه وهو الذي خلق السماوات والارض بقوله وهو على كل شيء قادر قبلها. صح ولا لا؟ صحيح قدرة نعم - 00:07:24

وارتبط ذلك يعني خلق الصلوات بقوله حكيم خبير في اول السورة. وهو الحكيم الخبير. من لدن حكيم والحكيم في اللغة الذي يقدر الامور الحكيم له دلالته لها دلالتان الاولى من الحكمة - 00:07:41

ثانية من الحكم وما الحكم بنقول هذا حكيم وضع الشيء في محله قولا وعملا اولا توفيق العلم بالعمل ليس قولا لا احسنت. قولا وعملا. عملا. لك اذا قلت شيء ولم تفعله خالفته فليست بحكيم - 00:07:59

مم سليم. اذا ارتبط خلق السماوات بقوله حكيم خلق السماوات هذا النظام المحكم الدقيق هو لابد ان يكون حكيم. صح. نعم. صح. وهذا النظام ليس دليلا على حكمة؟ هم ارتبط قوله وكان عرشه على الماء - 00:08:23

دل على ان حكمهما قدیمان كما قلنا. سليم وايضا مو فقط هذا وانما ايضا ارتبط بقوله من لدن حكيم من الحكم وكان عرشه على الماء نعم. صح. الحكم قوله ليبلوكم ايكم احسن عملا - 00:08:43

معنى انه يعني هذا جعله لحكمة. هذا الخلق للسموات والارض له حكمة. اذا هو الابتلاء. ارتبط بقوله من لدن حكيم خبير في البداية في البداية الذي يعلم احسن الاعمال. هم - 00:09:04

هو خبير ولا لا؟ يبلوكم ايكم احسن عملا؟ خبير بالفعل هو حكيم خبير اذا ارتبط ارتباط بما قبله ارتباط ظاهر نعم. قوله حكيم خبير خلق السماوات كله مرتبطة ارتباط ما قبل ظاهر وقول ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت - 00:09:20

الارتباط بقوله الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قادر. مهم سليم. مرتبطة بما قبلها ارتباط ظاهر جيد لكن يعني ختمت الاية بقوله تبارك وتعالى ان هذا الا سحر مبين. يعني این السحر - 00:09:40

في تضييف الايات التي قلناها حضرتك يعني انت نزين بحديتك هذا الامر وليس له حقيقة. كالسحر سحر باطل. نعم سعدتم بالبعث بعد الموت حتى يطیعوك لتسحرهم بقولك هو قانون هذا الا سحر يؤثر - 00:09:56

مم صح هذا الكلام وهذه الزنة التي تسحرهم بهذا القول؟ هم وحتى ستخدعهم بذلك ليس له حقيقة وهو وانما تسحرهم حتى

يطیعوك ویخدعواک تخدعهم حتی یطیعوك اذا هم لا یؤمنون باي شيء - 00:10:22

ان الله خلق الساموت والارض انه ليس هنالك بعث. ليس هنالك بعث لا یؤمنون لا قطعا. هم. ومن هذا المسألة اللي يعني هم ينکرون الساعة قلتم ما ندري ما الساعة. هم - 00:10:43

يعدکم انکم اذا متم يعني وکنتم عظام انکم مخرجون. هيئات هيئات لما توعدون. هم. لا یصدقون لا یصدقون بهذا. نعم. اذا اذا هو انه هو یسحرهم بهذا الكلام وهو کلامهم کلامه باطل بطلان السحر - 00:10:58

کما ان السحر باطل لا حقيقة له. نعم. فکلامه باطل وانما هو من باب التنزيين. هم. وقد قالوا في القرآن انه هو الا سحر يؤثر ان هذا صحيح للبشر. صحيح - 00:11:18